



« وَسَبِيلَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى خُرُوجِ الْفِتْرِ الْمَشْقُورَةِ  
« بِ » قَوْلَا يَدْعُو إِلَيْهِ الْعَمَلُ مَا فِيهِ الشَّهَادَةُ شَيْئًا  
وَمَا لَا فِيهِ الْحَاجَةُ مَالِكُ بْنُ الْوَقْدِ عَمَّتَانِ  
مَنْ لَا يَمْلِكُهُمَا وَمَا لِي جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الرَّحْمَلَانِ دَامِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١  
بَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى اللَّهِ كَرِهَتْ ٢  
وَقَرِحَتْ بِبَابِ الْغَيْبِ يَا رَبِّ لَمْ يَجِدْ ٣  
جَانَتْ كَرِيمٌ وَالْكَرِيمُ مِنَ السَّجَا ٤  
جَانَتْ خَلِيمٌ يَا حَبِيبُ لِمَنِ جَبَا ٥  
قَلَمًا بَدَأَ لِي أَنْتَهُ لَيْسَ مَعَهُ ٦  
إِلَيْكَ بِصُحْبَةٍ وَأَقْبَفَارٍ وَبَا فِيقَ ٧  
فَيْسَرِي يَدِي مَوْلَايَ مَا زِلْتُ وَافِقَا ٨  
جَانَتْ إِلَهِي يَا مُجِيبُ لِمَنِ دَعَا ٩  
فِيَا رَبَّنَا عَرَفِي إِلَيْكَ خَوَاكِرِي ١٠  
فِيَا حَتْرِي يَا قِيَوْمِي اللَّهُ رَبَّنَا ١١  
وَشَوْعَةً هِينًا وَالْفَاءُ وَكَلْنَا ١٢

يَسْلَعُ الْإِزْرَيسَ وَهُوَ دَوِّيُوسُ وَلَوْ كَرِهَ وَتَوَحَّشَتْ حَاوُ لِخَلْقِ  
وَدَاوُدَ يَدْعُوهُ سَلِيمًا رِيُوسُ وَاسْتَحَاوُ اسْمًا مِمَّا بِالْيَدِاسِ بَحْتِ  
وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوسُفَ وَيَسَعَ وَنَحْنُ الْكَفْلُ يَحْيَى ثُمَّ مَيْسَى الْوَسِيلَةُ  
كَذَا زَكْرِيَّا وَشَعِيبٌ وَهَالِجٌ تَفْتَارُ دِي الدَّارِ فِرْمِي كُلِّ وَحَلَّةِ  
وَمِرْءَالِ يَسْتَلِمُ الْمَلِكُ فَرَجْمَةً شَمَلْنَا بِأَحْبَابِهِ كَشِبُ الشَّهَادَةِ الْمَهِيَّةِ  
بِأَفْتَارِ بَدْرِ رِيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِالْمَلِكِ الْأَعْلَى الْكَشْبُ كُلِّ نَمْتَةٍ  
إِلَهِي يَا مَوْعَلِي بِالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَا حَوْتَا فَلْتَشْفِنَا كُلِّ عِلَّةِ  
لَكَ الْخَلْقُ يَا مَوْعَلِي وَالْأَمْرُ كُلُّهُ وَلَا تَكْلُرْ أَمْرًا لِيُغَيِّرَكَ كَذْ خَرْتِ  
مَشَارِبَ أَهْلِ الْعَمْرِ تَبِيرُ لَتَشْفِنَا أَوْ بِحُجَابِ الْغَلْبِ مَعَكُ كُلِّ فَسْوَةٍ  
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّائِبُ حَاهِلٌ وَصَاحُ مُرَابِّ الْبَيْتِ مَعْلَمٌ وَحَلَّةِ  
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْجِسْمُ نَمَايَكُ سَمِيَّ الْمَلِكِ وَالرَّحْمَانُ خَالِفُ حَيْثُ



تُخَيِّدُ الدَّهْرَ وَالْأَيَّامَ وَالْقُلُوبَ شَارِكٌ سِوَاكَ وَمِنْهُ الدَّهْرُ جَلْبُ مَجِيئِهِ<sup>2</sup>  
تُخَيِّدُ الدَّهْرَ وَالْأَيَّامَ وَالذَّنْبَ حَامِلٌ عَلَيَّ أَنِّي مَمْلُوكٌ نَفْسٍ وَشَهْوَةٍ  
أَلَا تُنْصِرُونِي مُسْتَعْلِمٌ رَجُومُهُ جَارِبٌ مَا أَثَابَتْ سَاعَتُهُ فِتْنَةً  
لَفَدْ خَافَ ثَمَرُ سَاعَتِهِ مِنْهُ مُشْتَرِي بِمِلْحِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَةً ضَيْعَةً  
وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنِّي أَتَى رَبِّي وَالْآبِقِينَ هَالِكًا إِنِّي فَالِكُهُ  
أَلَا هَيْبَتِي جَاءَ عِزِّي عَلَىَّ لَا أَرْضَتْ خَرًا خَالِمًا كَرُوحَةً  
يَعَارِبُ أَمَّا كُنْتُ فِيمَنْ كَأُتْرَجِبُ بِمَا بَالِ النَّايِقِ مِنَ الْجَزَائِرِ وَجِيَّتْ  
أَلَا خَابَتِ دِمَائِي لِعِزِّكَ رَبِّي كَمَا انْخَلَفَتْ إِلَّا إِلَيْكَ مَرْجِعِي  
وَمَالِي رَبِّي عَرَفْتُكَ مَعْدِلٌ بَهْبَسِي أَوْ أَرْضِي بِمَنْزِلَةِ الْفَضِيَّةِ  
وَهَبْ لِي مِنَ الْأَمْرِ الشَّيْءَ مِنْزِمَةً عَلَى النَّشْرِ هَبْ لِي الشُّكْرَ مِنْ كُلِّ نَحْمَةٍ  
وَأَسْأَلُكَ التَّقْوَى وَخَشْيَةَ عِبَادَةٍ وَيُتْلَى بِهَا يَلِ إِلَهُهُ وَبُخَيْرُهُ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَبْرَ كُلِّ مَا بِهِ عَالَمٌ مُنْذُ عَمَلٍ وَنُصْرَةٍ  
أَقُوذُ بِكَ الْغَوْيَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا عَلِمْتُ بِهِ يَأْرِبُ جَانِبِي كَسْرَتِي  
وَأَسْتَغِيثُ الْغَفَّارَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا بِهِ عَالَمٌ يَا عَالِمًا كُلِّ خَبْرَتِي  
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَالِمُ الْغَيْبِ كُلِّهِ سَأَلْتُكَ أَمَّا يَا نَجِيهَ أَوْعِزَّنِي  
أَلَا حُسْبُنَا اللَّهُ الْجَلِيلُ جَلَّ لَهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ نُورٌ بَصِيرٌ  
أَقُوذُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ جَوْرِ جَانِبِي وَمِنْ مَكْرِ مَا مَكَّرَ فِي  
فَوْخِ الْقَلَامِ وَسِعْرِ لِسَانِي وَبَغْيِ لُبِّي يَا إِلَهِي وَنِعْمَتِي  
كَذَا حَسَدُ الْعَشَادِ فَمَذْهَبُ الْغَادِرِ وَكَيْدُ الْكَافِرِ يَدِيرُ بِهَلَكَتِي  
كَذَاكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ عَدَاوَتِي لِكُلِّ عَدُوٍّ وَيَسْتَعِزُّ الدَّهْرُ حَوْلَتِي  
وَكَيْدِي لِكُلِّ عَدُوٍّ فَدَعْ لِي الْفَاجِحَ وَمِنْ حِيلِ التَّمَلُّكِ أَيْ حِيلَةَ  
شِمَاتِهِ شَمَاتِي وَكَشَّاحِ الْكَاشِحِ إِلَهِي فَنَاجِ الدَّهْرِ كُلِّ بَلِيَّةٍ  
أَقُولُ



أَقْرَبَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ كَذَلِكَ أَفْرَأَهُ نَا وَإِيَّاكَ أَرْجُو أَمْرًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ<sup>5</sup>  
وَمِنْ قُرْبَاءِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ مِمَّا لَيْسَ تُخَصِّبُهُ قُدْرَتِي  
وَلَا تَعْدُوهُ مَعَهُ عَوَايِدُ بِضِلَاكَ الْتَجَمُّعِ وَمِنْ عَوَارِدِ الرِّزْقِ وَشَرِّهِ  
وَالْوَارِدَاتِ أَوْلَيْتَنِي رَبَّنَا بِمَعْرِفَةِ الرِّفْدِ وَالْإِكْرَامِ وَاسْعَ رَحْمَتِي  
إِلَهِي لَا رُبَّ سِوَاكَ يَجْنِي بِإِنِّكَ بَاشِعُ الْحَمْدِ حِينَ الْخَلِيفَةِ  
وَأَنْتَ يَا إِلَهِي يَا سَيِّدَ الْبَرِّ وَالنَّبِيِّ وَفِيهِ مَضَى يَا إِلَهِي بِحِكْمَةٍ  
وَبِالْأَمْرِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمُلْكِ لَا مَنَّا زِيْلَكَ مَوْلَانَا فَيَسِّرْ بِنُصْرَتِي  
بِمَالِكَ مَوْلَانَا إِلَهِي مَشَارِكِي رُبُّومِيَّةً وَرَبِّ فَيَاثَ وَنَعْمَدَنِي  
وَبِالْخَلْفِ يَا مَوْلَايَ تَحْمِيْزُ مَزَاجِي لِأَنَّكَ يَا الْمَلِكُ أَمْرٌ مَوْصُوفٌ وَخَرَجَ  
وَأَنْتَ يَا الْخَلِيفَةُ تَمْلِكُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ فَيَمِيزُ الْمَشِيئَةَ  
إِلَهِي بِقُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِمَا مَنَّا وَجَلَّيْ وَنَعُوْثُ لِلَّهِ وَبَسِيْلَتِي

خَتَامُ فَخَامِ الْوَلَدِيَّةِ جَمَلَةً بِهْ أَرْجِي التَّغْفَرُ مِي كُلِّ زَلَّةٍ  
بِهْ أَرْجِي فَتَحِ الْمَعَالِي وَكَلَامَا وَفَايَسْنَا التَّجَانِ مِر كُلِّ شِدَّةٍ  
وَكَمْ أَشْكِي مَحْنَةَ إِلَهِ زِيَارَةِ زَوَايَا لَكِ الْعَنَانِ بِقَبْضَتِي  
أُنَادِي وَهَلْ يَجِدُ الْبِدَاءُ أَذَا الْجُودِي هِيَ الدَّهْرُ يَغْمِي مَرَامِي وَرَفِئَتِي  
وَمَا زِلْتُ أَرْجُو هَامَ اللَّهِ وَخَدُّهُ وَإِلَمْ أَنْفَاسِيَا مَرَاةَ عَيْشَتِي  
وَعَدَّتْ وَفَعَلَتْ الْوَعْدَةَ خَدُّهُ وَإِلَمْ أَنْفَاسِيَا مَرَاةَ عَيْشَتِي  
إِلَهِي فَارْقِبْ الْوَالِدِيَّةَ تَوْبَتُهُمْ كَذَلِكَ يَارَ حَمَارُ كُلِّ الْمَشِيخَةِ  
كَذَلِكَ إِخْوَانُ إِلَهِي جَمَلَةً وَمَنْ يَسْمَعُ رَبِّي إِلَى خَيْرِ مَلَّةٍ  
وَأَرْكِي صَلَاحَةَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامَتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مِي مُبِيرِ ثَنِيَّةٍ  
مَعَ النَّارِ وَالْأَحْيَاءِ مَا دَامَ وَشَارُفُ وَمَا قَالَ دَائِمِيَا إِلَهِي لَشِدَّةٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ سَيِّدٍ مَوْفَا  
مَعَا وَصَلِّ عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ مَوْفَا وَصَلِّ عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ مَوْفَا